

التعليق الثانى على الرسالة الثامنة

حول شعر نازك الملائكة وآرائها النقدية

تتضمن هذه الرسالة مقارنة بين شعر فدوى طوقان وشعر نازك الملائكة ، وقبل التعليق على هذه المقارنة يجب أن نسجل عدة ملاحظات .

أولا : هذا الحديث النقدى جاء فى رسالة خاصة إلى فدوى ، ولا شك أن المداوى لم يكن يقدر أن هذه الرسالة ستنتشر فى يوم من الأيام، والفرق بين « رأى » يظهر فى مقال ينشره صاحبه على الناس و« رأى » يقوله صاحبه فى رسالة خاصة هو فرق كبير . . . وعلينا أن نضع فى اعتبارنا هذه الملاحظة ونحن نناقش رأى المداوى فى نازك الملائكة .

ثانيا : لا شك أن المداوى قد انساق إلى هذه المقارنة ليس بداهة من رأيه الخاص فقط ، ولكن بدافع من المجاملة لفدوى ؛ ذلك